الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/155(03/21)/39-خ(0074)

كلمة

# سعادة السفير عبد الله بن ناصر الرحبي

## المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى جامعة الدول العربية

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (155)

القاهرة:

الأربعاء 3 مارس/ آذار 2021

وزعت دون إلقاء

"بسم الله الرحمن الرحيم"

والصلاةُ والسلامُ على نبينا الهادي الأمين
وعلى آله وصحبهِ أجمعين

أصحابُ السموُ والمعالي
معالي الأمين العام
أصحابُ السعادة رؤساء الوفود
الأخوة والأخوات – الحضورُ الكريم

السلامُ عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،

نظراً لظروف فايروس كرونا وتداعياته، فإنني أود أن أنقل لكم تحيات معالي السيد وزير الخارجية، وإعتذاره عن الحضور، نظراً للإجراءات المتخذة، وشرفني بالحضور نيابة عنه.

في البداية أود أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمعالي سامح شكري وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة على توليه رئاسة الدورة العادية (154) لجامعةِ الدول العربية وعلى حسن ادارته لاعمال الدورة.

كما أن الشكر موصولٌ إلى معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر الشقيقة والتهنئة بترؤسه الدورة (155) لمجلس الجامعة.

كذلك اتقدم بالشكر إلى معالي أحمد ابو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية وأعضاء الامانة العامة وكوادرها على ما بذلوه من جهد خلال الدورة (154) في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم بسبب مافرضته جائحة فيروس كورونا وتطوره.

اصحاب السمو والمعالي،

الحضور الكرام،

إن سلطنة عُمان في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه - تؤكد على السير في نهجها بالتأكيد على ضرورة تعزيز وتفعيل العمل العربي المشترك، وعلى تبني خيار السلام الشامل والدائم القائم على اسس القرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

إن السلطنة يحدوها الأمل بأن تكون هذه الدورة بداية لإعادة نسج لحمة العلاقات العربية وتوحيداً لصفه وترجمةً لرغبة الشعوب العربية في لم الشمل والتضامن لمواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة.

واننا نؤكد الحرص على بذل كل جهد والتنسيق مع كافة الاطراف لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا وانها لا تدخر أي جهد لخدمة قضايا أمتنا العربية وعلى رئسها القضية الفلسطينية قضية كل العرب، وتؤكد على دعم ومساندة الاشقاء الفلسطينين في مساعيهم النبيله والمشروعة لنيل حقوقهم واقامة دولتهم المستقلة المبنية على قرارات الشرعية الدولية وحقوقهم التاريخية، ونعتقد أن دون ذلك لا سلام يتحقق.

كما تعرب السلطنة عن دعمها لأي مبادرات من شأنها الوصول إلى حلول توافقية تلبي إحتياجات الجميع لحل ملف سد النهضة بما يدعم الحقوق

التاريخية لبلدينا الشقيقين مصر والسودان في مياه نهر النيل، وتؤكد دعمها لأي تحرك يحقق تطلعات البلدين، والإيمان بأن الحوار هو جوهر الحل من خلال المبادرة بإشراك المجتمع الدولي.

ولا يفوتني أن أؤكد على الموقف الثابت لسلطنة عُمان، تجاه القضايا الوطنية للدول العربية الشقيقة، في كل من الجمهورية اليمنية، دولة ليبيا، الجمهورية العربية السورية، الداعي إلى تغليب لغة الحوار والسلام والتسامح على لغة السلاح والشقاق.

ومن هنا ندعو جميع الأطراف المعنية بهذه الازمات إلى دعم جهود الجامعة العربية والأمم المتحدة، في تحقيق السلام والإستقرار لكل الأشقاء حتى تنعم دولنا بالإستقرار والإزدهار لما فيه الخير ويحقق تطلعات شعوبها.

وختاماً فإن السلطنة تثمن دور الامانة العامة تحت رعاية معالي الأمين العام في اداء مسؤلياتها، ويسرني أن أتقدم له بالتهنئة على الثقة التي حظي بها من قِبل أصحاب الجلالة والسمو ورؤساء الدول العربية في التجديد له لولاية ثانية في منصب أمين عام جامعة الدول العربية، متمنين له التوفيق والنجاح في مهمته داعين إلى دعمه والتعاون معه تحقيقاً للمصلحة العامة لدولنا خاصة في هذه المرحلة الهامة، متطلعين إلى عمل نوعي تلبي تطلعاتنا في مواجهة هذه التحديات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،